٥٠ وساما جديدا للعراق في الدورة العربية

دانة تهدي عروس الالعاب ميدالية يتيمة .. والذهب يخاصم الملاكم خليل امام البروادي

القاهرة- بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

احتل العراق المرتبة السابعة في الترتيب العام للدول المشاركة بعد انتهاء منافسات اول امس الخميس اليوم الثاني عشر للدورة العربية الحادية عشرة الجارية فعالياتها في جمهورية مصر العربية جامعا ٥٩ وساما توزعت ما بين ٨ ذهبيات و٢٣ فضيا و٢٨ نحاسيا حيث تتقدمه كل من مصر وتونس والجزائر والمغرب وسوريا وقطر.

وقد شهد يوما الاربعاء والخميس حصادا وفيرا للمنتخبات العراقية حققت خلالهما ٢٠ وساما توزعت على ٤ ذهبية و٣ فضية و٨ نحاسية فيما اضافت اللجنة البارالمبية ٥ اوسمة جديدة لحصيلتها النهائية بواقع ذهبيتين وفضيتين ونحاسية واحدة.

فقد تواصلت انتصارات الشطرنج العراقي يوم الاربعاء بعد احراز الميداليات الذهبية الاربعة حيث اضاف د.احمد عزيز جواد وضحى محمد محسن وسامين نحاسيين وحصل منتخب السيدات نحاسية الفرقي.

وتألق اللاعب ياسر عصام في فعالية الكراتيه حيث احرز فضية في فعالية القتال الفردي فيما حصل زميله كولندر كريم على نحاسية الوزن المفتوح، ونال الملاكم علي خليل فضية وزن زائد ٩١ كغم بعد خسارته امام خصمه التونسي وحصل ثلاثة ملاكمين على النحاس وهم وسام سعدي في وزن ٦٠ كغم ووحيد عبد الرضا في وزن ٦٩ كغم وجمال علي في وزن ٨١ كغم، وتجاوزت العداءة دانة حسين بدايتها المتعثرة في سباق ١٠٠ متر للسيدات محققة الوسام الفضي فيما حل منتخب الخماسي الحديث للرجال فردي وفرقي بالمركز الثالث محرزا الوسام النحاسي.

وحصد الرباع المتألق فارس سعدون والرباعة الرائعة هدى مهدي وسامين ذهبيين في اثقال المعاقين فيما احرز ثائر عباس وذكرى زكي وسامين فضيين وحقق زميلهم جبار طارش النحاس.

رقعة من ذهب

بعد ان احرز نجوم الشطرنج العراقي اربع ذهبيات في الدورة الرياضية العربية يوم الاربعاء الماضي اردفوها بثلاثة اوسمة نحاسية مساء اليوم نفسه ضمن منافسات اليوم الاخير للعبة التي جرت في المركز الاولمبي بمنطقة المعادي ضمن بطولة الدورة العربية الحادية عشرة وذلك عن طريق كل من اللاعبة ضحى محمد حسن التي فازت على اللاعبة الليبية ايمان ابو القاسم واللبنانية هبة العمارتيه والاردنية خلود عيسى مقابل خسارة واحدة كانت امام اللاعبة السورية نضال الجدة وذلك في منافسات الفردي لفئة النساء على الطاولة الرابعة.

وتمكن الدكتور احمد عزيز جواد من الحصول على الوسام النحاسي بعد ان احتل المركز الثالث في الترتيب العام.

وآخر الاوسمة النحاسية كان من نصيب المنتخب العراقي النسوي الذي تألف من اربع لاعبات هن الدكتورة ايمان الرفيعي على الطاولة الاولى ودلباك اسماعيل على الطاولة الثانية وجنار وريا على الطاولة الثالثة وضحى محمد محسن على الطاولة الرابعة اذ جمعن ٥ نقطة فيما حاز المنتخب المغربي المركز الاول والوسام الذهبي وآلت الفضة لصالح السوريين حيث جمع المنتخبان ١٧ نقطة لكل منهما

وقالت ملكة الشطرنج العربي الدكتورة ايمان الرفيعي بأن منافسات هذه الدورة كانت اصعب من سابقاتها وان خسارتها في الجولة الاولى امام اللاعبة الجزائرية حياة طوبال حفزتها على التحدي حتى النهاية وقد تحق لها ما ارادت وذلك بإحراز الذهب وبالرغم من انني لم احقق ماكان في الدورتين السابقتين اذ احرزت في كل منهما وسامين ذهبيين الا ان وسامي الذهبي في هذه الدورة فضلا عن النحاسي في الفرقي له طعم خاص فرحت به كثيرا واهدي وسامي الى عائلتي الصغرى وعائلتي الكبرى شعبي الحبيب.

وسامان للكاراتيه

احرز المنتخب الوطني بالكاراتيه وساما فضيا بفعالية القتال الفردي من خلال اللاعب ياسر عصام بعد فوزه على نظيره ماجد عدوان في اليوم الاول لفعاليات بطولة الكاراتيه يوم الاربعاء الماضي على القاعات المغطاة في ملعب القاهرة والتي تتواصل خلال المدة من ٢١الى٢٣ من الشهر الجاري بمشاركة ١٨ دولة هي مصر والجزائر وتونس والمغرب ولبنان وسوريا وفلسطين والاردن والكويت والسعودية وجزر القمر والبحرين وقطر والامارات والعراق واليمن وموريتانيا وعمان.

وفي فعالية القتال شارك المنتخب الوطني في الادوار التمهيدية بثلاثة لاعبين وهم علي فياض بوزن ناقص ٦٠ كغم وعلي نعمة بوزن ناقص ٦٥ كغم وياسر عصام بوزن ناقص ٧٠ كغم وفي النزال الاول خسر لاعبنا علي فياض بوزن ناقص ٦٠ كغم امام نظيره القطري بنتيجة (١-٦) اذ ظهر لاعبنا بمستوى غير جيد وعجز امام هجوم خصمه القطري الذي تسبب بخروج لاعبنا من البساط حيث حصل على انذار وكان متواضع الاداء الامر الذي جعل الخصم يحسم النتيجة لصالحه.

وخسر اللاعب علي نعمة بوزن ناقص ٦٥ كغم امام نظيره الكويتي بنتيجة (٢-٤) و كانت بداية النزال موفقة للاعبنا الذي حصل على التعادل في منتصف المباراة بعد ان تعرض الى هجوم من خلال الساق في منطقة الوسط للجسم ليحقق الخصم نقطتين ويصبح رصيده أربع نقاط وسعى لاعبنا بهجمات مرتدة لتغيير واقع النتيجة لصالحه ولكن الوقت ادركه لينتهي اللقاء لصالح اللاعب الكويتي.

ولعب علي نعمة نزالا آخر خسر فيه امام نظيره الاردني (٠-٣) حيث قدم لاعبنا مستواً طيباً وظهر باسلوب جيد في الدفاع والهجوم المرتد بعد ان اضعف الخصم من خلال المرصاد باستخدام التوقيتات المناسبة وتوجيه الضربات الخاصة على مناطق الهدف وبهذا خسر المنتخب الوطني نزالين .

وتمكن لاعب المنتخب العراقي ياسر عصام بوزن ناقص ٧٠ كغم من الفوز على شقيقه الليبي بنتيجة (٢-١) حيث ظهر لاعبنا بمستوى جيد فيما كان الخصم دون المستوى المطلوب اذ امتلك عصام سرعة واداء كبيرين باستخدام اسلوب الهجوم المضاد بالضربات الحاسمة في مناطق الهدف وارتكب الخصم عدة اخطاء منها خروجه عن البساط.

وفاز اللاعب ياسر عصام في نزال ثان على على شقيقه السعودي بنتيجة (٣-١) في لقاء مثير اذ تأنى كثيرا للوصول الى الضربة القاضية التي حصل عليها فعلا بالساق على وجه خصمه السعودي لينال ثلاث نقاط اهلته للفوز في النزال، بعدها لعب عصام مباراته الثالثة والتي كانت امام اللاعب القطري للتنافس على المركز الثاني حيث امتاز لاعبنا بالهدوء والحذر في هجمات الخصم التي امتازت بالسرعة وبهذا تقدم اللاعب القطري بنتيجة (١-٢) ولم تحسم المباراة اذ كان هنالك وقت ولكن سرعان ماتعرض لاعبنا الى اصابة قوية في الوجه ما ادى الى ايقاف المباراة بعد ان اصيب بحالة اغماء شديدة تم نقله على اثرها الى المركز الطبي لغرض تلقي العلاج وبهذا اسفرت النتيجة لصالح العراق الذي توج بالفضة وقامت لجنة التحكيم بطرد اللاعب القطري الذي استخدم ضربة خاطئة وتم حسم المباراة لصالح اللاعب العراقي ياسر عصام.

وفي منافسات يوم الخميس الماضي احرز لاعب منتخبنا الوطني بالكاراتيه كولندر كريم الوسام النحاسي بعد احرازه المركز الثالث في منافسات الوزن المفتوح التي اقيمت الخميس الماضي على الصالة المغطاة رقم (٣) باستاد القاهرة الدولي بمشاركة ١٨ دولة عربية.

وتأهل اللاعب كريم الى الدور الثاني للمنافسات بعد فوزه على اللاعب الكويتي ليلاقي بعدها اللاعب الاماراتي الذي تمكن من الفوز عليه ايضا لانسحاب الاخير بعد اصابته ليواجه لاعباً من تونس في دور نصف النهائي لكنه خسر معه النزال ليكتفي بالوسام النحاسي في هذا اللقاء.

وقد منح مدرب المنتخب الوطني اللاعب كولندر كريم فرصة المشاركة في منافسات هذا الوزن بعد خسارته امام اللاعب السعودي في وزن تحت ٨٠,٥ كغم والتي كانت نتيجة اخطاء فنية ارتكبها دون دراية.

وشارك في منافسات الخميس ايضا اللاعبان سامان فائق في وزن ٧٥ كغم وعمار عبد اللطيف في وزن ٨٠ كغم لكنهما لم ينجحا باجتياز الدور الاول بعد خسارتهما لقاءيهما امام اللاعبين الكويتي واللبناني على التوالي ليبتعدا بذلك عن منافسات البطولة من وقت مبكر.

وبذلك يكون لاعبو الفريق العراقي للكاراتيه قد احرز وسامين خلال البطولة احدهما فضي بواسطة اللاعب ياسر عصام في وزن ٧٠ كغم والآخر نحاسي بواسطة كولندر كريم وزن ٨٠ كغم.

الملاكم علي خليل يقتنع بالفضة

❖احرز الملاكم علي خليل الوسام الفضي في وزن +٩١كغم بعد ان خسر يوم الاربعاء في النزال النهائي امام نظيره التونسي محمد البروادي وذلك ضمن فعاليات اليوم الاخير لمسابقة الملاكمة ضمن الدورة العربية الحادية عشرة.

وشهد النزال موقعة متكافئة في الاداء والمستوى الفني والمهاري الا ان فارق الوزن رجحت كفة لصالح الملاكم التونسي حيث كان يزيد عن وزن خليل بـ٣٦ كغم ما منحه قوة في الضربات وقابليه اكبر في التحمل والتصدي لضربات الملاكم علي.

ورغم هذا الفارق في الامكانات البدنيه الا ان الملاكم علي خليل خاض نزالا قويا ومتكافئا وبادل خصمة اللكمات وتفوق عليه في بعض مراحل النزال الا ان الغلبة في النهاية كانت لصالح الملاكم التونسي الذي احرز الوسام الذهبي بعد فوزه بالنقاط بنتيجة ١٧-١٠ ليكتفي الملاكم العراقي بالوسام الفضي

فضية للعداءة دانه حسين

احرزت العداءة دانه حسين فضية مسافة ١٠٠ متر اول امس الخميس اليوم الاول من منافسات العاب القوى التي جرت وقعائها في استاد الكلية الحربية ضمن دورة الالعاب الرياضية العربية الحادية عشرة المقامة حاليا في مصر مسجلة رقما .قدره١٢,٢٠ثا بعد منافسة ملتهبة مع بطلات العرب وافريقيا حيث احرزت اللبنانية ريتا ذهبية السباق والبحرينية فاتن عبد النبي الوسام النحاسي.

وشهد السباق تنافسا مثيرا بين العداءات تفاعل معه الجمهور بشغف وحفز المتنافسات على تقديم الأفضل والاسرع ولعبت الانطلاقة المتاخرة للبطلة دانه عن منافساتها دورا في عدم حصولها على الوسام الذهبي والتي بسببها توقع لها الحضور ان تكون خارج ميدان التنافس على حصد الاوسمة لكن عزيمتها واصرارها على تحقيق نتجية جيدة تزيد من غلة اوسمتنا في جدول الترتيب جعلاها تنطلق كالسهم لتعويض تأخرها واللحاق بالعداءات اللاتي كن قد سبقنها بمسافة طويلة.

وعند خط النهاية استطاعت دانة من خطف الوسام الفضي من العداءة البحرينية فاتن عبد النبي التي ارتضت بالمركز الثالث وسط استغراب الجميع الذين وقفوا مذهولين لماقدمته العداءة العراقية من اداء رائع مميز بالسرعة والتكنيك العالي الذي اكدت فيه على قدرتها على لعب دور اكبر في الفعاليات المقبلة في الدورة لاسيما انها تمتلك العديد من مقومات الفوز وحصد الاوسمة

وخرج المتسابق العراقي الوحيد في مسابقات الرجال حيدر ناصر من المنافسات من دون الحصول على أي وسام بعد ان حل في المركز الرابع في .دفعالية .القرص .مسجلا .رقما .قدره ٦٤.

رئيس اللجنة الاولمبية بشار مصطفى يتوسط عدداً من الرياضيين المحتفى بأوسمتهم الذهبية

مبتعدا عن رقمه الذي سجله في المعسكر التدريبي الذي كان سيؤهله للحصول على الوسام النحاسي على اقل تقدير لاسيما ان ناصر يمتلك مواصفات بدنية رائعة وفقدانه فرصة الوصول الى المراكز الثلاث الاولى مفاجأة استنادا للمستويات الفنية التي قدمها رماة القرص في الدورة الحالية.

الخماسي الحديث بالمركز الثالث

احرز منتخب العراق بالخماسي الحديث الاربعاء اليوم الاول لمنافسات اللعبة الوسام النحاسي في فعالية فرقي الرجال ضمن الدورة العربية الجارية حالياً في جمهورية مصر العربية حيث شارك الفريق المكون من سعد محمد مصطفى وبروى سلام محمد واميد مجيد في منافسات اطلاقة المسدس الهوائي والسباحة ٢٠٠ متر وركضة الضاحية ٣ آلاف متر الى جانب منتخبات تمثل مصر الدولة المضيفة وسوريا ولبنان والكويت.

وقد جاءت مصر بالمركز الاول وحلت سوريا ثانيا بعد منافسات قوية استمرت حتى اللحظات الاخيرة من المسابقة.

٥ اوسمة لابطال التحدي

حصل منتخب العراق برفع الاثقال للمعاقين على خمسة اوسمة بين ذهبية وفضية ونحاسية خلال اليومين الاخرين من منافسات فعالية رفع الاثقال التي اختتمت اول امس الخميس على الملعب الاولمبي في المعادي اذ احرزت الرباعة البطلة هدى مهدي وساما ذهبيا بعد ان رفعت ١٠٧,٥ كغم وجاءت الرباعة الليبية في المركز الثاني فيما حصلت العراقية ذكرى زكي على الوسام الفضي في وزن ٦٠ كغم بعد ان استطاعت ان ترفع ٨٥ كغم اما الوسام الذهبي فكان من حصة الرباعة المصرية في حين حصلت الرباعة المغربية على الوسام النحاسي.

وفي فعاليات الرجال استطاع الرباع العراقي ثائر عباس ان يحصد الوسام الفضي .في .منافسات .وزن ٨٢,٥ كغم بعد ان .تمكن .من .رفع ٢٠٧,٥ كغم فيما حصل زميله جبار طارش على الوسام النحاسي في الوزن نفسه حيث شارك العراق برباعين في هذا الوزن بينما خطف الرباع المصري الوسام الذهبي.

وفي وزن الثقل ١٠٠ كغم احرز الرباع فارس سعدون الوسام الذهبي بعد ان رفع ٢٢٥ كغم وهو صاحب الوسام الذهبي في اولمبياد اثينا ٢٠٠٤ فيما حصل الرباع السعودي على الوسام الفضي وذهب الوسام النحاسي لصالح الرباع الاردني اما زميله علي كاظم الذي لعب في وزن فوق الثقيل فقد جاء في الترتيب الرابع على وزنه بعد ان رفع ١١٢ كغم غير ان لجنة الحكام عدت المحاولة فاشلة ليغادر المنافسات دون الحصول على نتيجة جيدة وهذا هو حال زميله محمد عباس في وزن ٦٧ كغم الذي حل بالترتيب الرابع ايضا وبهذه الحصيلة الكبيرة من الاوسمة يكون فريق رفع الاثقال قد حصل على ثمانية اوسمة من مجموع عشرة لاعبين شاركوا في المنافسات.

السلة تخسر النحاس

احتل منتخب السلة العراقي المركز الرابع بعد ان خسر لقاء النحاس اول امس الخميس امام نظيره القطري بنتيجة (٩١-٧٠) في المباراة التي اقيمت على صالة مبارك بمدينة الاسكندرية لتنتهي مغامرة السلة العراقية في منافسات الدورة العربية بعد ان بلغت دور الاربعة في نتيجة غير متوقعة حيث تغلبت على فريقي الكويت والامارات وخسرت امام الاردن وقطر اللذين خاضا البطولة بثلاثة لاعبين مجنسين.

وقد بدا المنتخب الوطني في هذه المباراة كل من علي عامر وميثم عبد الواحد ورحمن سلمان وسجاد حسين ومحمد ضياء فيما استهل ابيدول المدرب القطري تشكيلته باسامة عادل وعمر عبد القادر وداود موسى وناصر راشد ومالك سليم.

وقال د.نبيل محمد عبد الله بعد نهاية المباراة ان الفريق القطري يفوق المنتخب العراقي من ناحية الاعداد والخبرة والمشاركات الخارجية ويمتلك لاعبين مجنسين على مستوى عال من المهارات في حين يتكون الفريق العراقي من مجموعة من الشباب حاول الاتحاد ضمن خطته الجديدة بإحياء اللعبة باعدادهم ليكونوا فريق المستقبل.

واضاف عبد الله ان وصول العراق الى المربع الذهبي في هذه الدورة يشكل انعطافة مهمة في تاريخ كرة السلة حيث كسر الفريق حاجز الهزائم المستمرة وبدا اللاعبون الشباب يعلبون دون خوف اوخشية مثلما كان يحصل سابقا.

وعلق المدرب على خسارة الوسام النحاسي امام قطر ان الفريق المنافس درس جيدا طريقة لعب الفريق المنتخب العراقي فعمل على غلق المنطقة الامامية وشل حركته ومنعه من التحرك والتصويب على السلة كما ان اللاعبين لم ينجحوا باستثناء محمد ضياء من الدخول تحت السلة وكانوا يتسرعون بإنهاء الهجمات بسبب قلة الخبرة.

واكد عبد الله ان موضوع بقائه مع المنتخب الوطني مرهون بقرار اتحاد اللعبة وشدد على انه في خدمة العراق والسلة العراقية متى ما طلب منه ذلك..

تاهل البولينغ

احرز منتخب العراق النسوي المركز الثالث في الجولة الاولى بعد ان احرزت مصر المركز الاول وحلت البحرين ثانية وقد تألف فريقنا من اللاعبات مي ادمون واسماء ابراهيم وشذى حازم والاء عبد الحسين وقد شهد الشوط الاول من هذه الجولة تفوقا واضحا للفريق المصري على نظيره البحريني امام الشوط الثاني من الجولة ذاتها فقد شهد تفوق الفريق العراقي على شقيقه البحريني ايضا وبفارق ٤٨ نقطة الا ان الجولة الثالثة كانت حاسمة بالنسبة للاعبات البحرين فتألقن حتى احرزن المركز الثاني.

ولم تكن مشاركتنا في منافسات الرجال مثمرة بل جاءت حزينة الى حد ما اذ احتل لاعبونا المركز السادس من مجموعة ثماني دول شاركت في سباقات البولينغ لرجال

الريشة في دور الـ١٦

تاهل المنتخب الوطني بالريشة الطائرة لفئتي الرجال والنساء الى دور الـ١٦ في المنافسات التي جرت اول امس الخميس على القاعة المغطاة في ملعب القاهرة الدولي بمشاركة منتخبات الجزائر والاردن وسوريا والسودان حيث استطاع لاعبو منتخبنا من الفوز على الاردن فيما خسر امام المنتخب الجزائري ثم عاد الى اجواء البطولة وحقق الفوز على المنتخب السوري ١-٢ في فعالية فردي الرجال.

اما في فعالية فردي السيدات استطاعت اللاعبة اتحاد كامل من الفوز على لاعبتين من المنتخب السوداني ولكنها لم تواصل مسيرة الفوز وتلقت هزيمة جديدة على يد بطلة مصر ووفق النتائج التي حققتها المنتخبات في المباريات التي جرت بينهما التي تراوحت بين الفوز والخسارة تأهل منتخبنا للرجال والنساء الى دور الـ١٦

وفي مباريات حسم المراكز ضمن منافسات كرة الطاولة استطاع المنتخب الوطني ان يحصل على المركز الخامس فرقيا بعد فوزه على منتخب السودان بثلاثة اشواط مقابل لاشي في المباراة التي اقيمت اول امس الخميس على قاعة نادي شمس ضمن فعاليات الدورة العربية الحادية عشرة.

ففي المباراة الاولى فاز اللاعب حسين كمر على منافسة السوداني محمد بابكر بثلاثة اشواط مقابل لاشي كما فاز زميلة هردي علاء على السوداني اسامة احمد بثلاثة اشواط مقابل لاشي وحسم نتيجة المباراة اللاعب محمود عبد الكريم بفوزه على خصمة ادير ابو الشواشي بثلاثة اشواط مقابل لاشي.

وفي مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس تمكن لاعبو منتخبنا من التفوق على المنتخب الكويتي بثلاثة اشواط مقابل شوطين حيث فاز سيف الدين نجم وحسين كمر وهردي علاء على علي الكندري ومحمد عاشور وسالم حسن وبنتيجه واحده هي ثلاثة اشواط مقابل لاشي.

ومن المقرر ان يشهد يوم الجمعة منافسات الفردي للنساء وللرجال التي تحدث عنها رئيس وفد كرة الطاولة عبد اللطيف حسين قائلا: ان مشاركتنا ستكون في سباقات فردي الرجال و النساء والمختلط وزوجي الرجال والمختلط خاصة بعد وصول اللاعبة لينا خوشابا.

وفي فعالية سباق الدراجات شارك خمسة من الدراجين العراقيين في سباق فردي عام ١٤٠ كم وهم كل من فرقد جاسم ومحسن فاضل ووسام صالح وخسرو عبد الحميد وياسر ضياء واقيم السباق الذي شارك فيه اكثر من ٦٠ متسابقاً اول امس الخميس على طريق العين الساخنة بمحافظة الجيزة ضمن فعاليات الدورة العربية الحادية عشرة.

وجاءت نتائج المتسابقين العراقيين بمراكز متأخرة ففي المركز ٣١ حل الدراج ياسر ضياء وجاء بقية زملائة في المراكز ٣٣و٣٥و٣٦و٣٨ في السباق الذي كانت الغلبة فية لمتسابقي المغرب والجزائر وليبيا وعلى التوالي.

ويعد سباق فردي عام ١٤٠كم هو السباق الذي سجلنا فية مشاركه بعد سباق فردي ضد الساعة الذي شارك فية ١٩ متسابقا ومثلنا فيه المتسابقون ياسر ضياء الذي حل في المركز التاسع وخسرو عبد الحميد الذي حلَ في المركز الاخير بعد عطل دراجتة في منتصف السباق.

صور البؤس في مطار بانكوك مقدمة لفيلم (وداعا ياعراق)

إحذروا.. فرصة المنتخب ليست تأشيرة (شنكل) للمنتفعين

مالمو/علي النعيمي

يبدو أن حمى سلسلة افلام المغامرات قد انتقلت إلى عالمنا الرياضي! فجيمس بوند وبشخصياته المتعددة لم يفطن لدهاء البعض وحسن نسجه المغامرات البوليسية،ولا نلوم الايرلندي شين كوني ولاحتى الاسكتلندي بروس بروزنان اللذين برعا بتجسيد دورالعميل السري كونهما أديا وفق رغبة المخرج وكاتب السيناريو ولكن حبكة السيناريست عملية اللجوء الغامضة جعلتنا ندور في خيال ووحي القصص البوليسية،فالهروب لم يأت عن طريق الصدفة المحضة.وهناك دلالات وإشارات مرت أمام مرأى المشاهد الرياضي العراقي والذي يستطيع بفطنته المعهودة ان يحلل ويتفحص بكل دقة.

أتذكرون صور لاعبينا وهم مستلقون على بطونهم في مطاربانكوك (ترانزيت) ساعات وساعات؟تلك الصورة التي تأثرنا بها كثيراً كونهم يمثلون وفداً رياضياً لاغير وهي بالواقع صورة منطقية لأي مسافر يبغي السفر ولمسافات طويلة،فعليه الانتظار الطويل ومن منا لم يمسح الأرض ببنطاله وهويسافر في البلدان العربية اوالآسيوية ولكن كعاداتنا أبلغ الناس في فن الرثاء والبكاء وجلد الذات حتى لو ذبحت شاة في هضاب دارفور لانفوتها علينا من فرصة.

وكان على الوفد ان يقضي ساعات الانتظار في الفندق المجاور للمطار الى ان تحين موعد الرحلة ولا نريد هنا ان نبحث في ملامح القصور الواضحة للاتحاد في هذه المسألة لان (أجلكم الله غلب حماري وأنهار)على رأي المصريين. لكن دعونا نتوقف لما ذهب إليه احد الصحفيين عندما تساءل عن سر ومكان وزمان بث هذه الصورالمؤثرة، فمعلوماته والعهدة على الراوي تقول ان احد اللاعبين من هؤلاء الثلاثة هو من قام بالتقاطها وأن لاعباً آخر عاد مع الوفد هو من قام بنشرها لأبناء مدينته وأصدقائه لا لشيء فقط بل تعبيراً عن سخطه وغضبه من هكذا وضع يرافق المنتخبات الوطنية فهل هي صدفة غريبة أوعجيبة؟!

اعتقد انها دخلت ضمن السيناريو الذي أعده سلفاً بطل قصتنا الأسترالية. فإذا كانت كل القضية تتعلق باللجوء وأن تأكد الخبر وتقدم به الأربعة الى دائرة الهجرة الأسترالية فالعرف المعمول به في أي قضية بالعالم يحتاج الى دلائل وقرائن توضح فيها الغاية الحقيقية من وراء طلب اللجوء وهنا يتفنن دور المحامي في إقناع دائرة الهجرة في كسب القضية وأتوقع أن تكون الصور قد تم ترتيبها لهم كي تنفعهم في ضية لجوئهم ومشوارهم القادم.

فعندها يختلف الحال ويكون منظورنا للأشياء الوطنية قد تم المساس به، فلا يمكننا القبول بهذه المتاجرة الرخيصة لمعاناتنا وآهاتنا فان كانِ قدر الرياضة العراقية وتحديداً كرة القدم يخضع لمزاجيات البعض ومساومته لنقرأ عليها السلام إذن، لان العمل الرياضي لاياتي من فراغ او نسج الخيال انما هو صيغة مشتركة بينة نسعى لها جميعاً،ونحن لا نريد التبصير ولا قراءة الواقع الجديد ويدرك الجميع ان العراق قد عاش في فترات إبعاد امتدت لاكثر من ١٣ عاما غاب فيها التواصل مع العالم وانحصرت الرؤية لدى البعض فلم يعد يفرق بين الغث والسمين!

ومع ذلك ظلت الشخصية العراقية المثا ل الانموذج التي يضرب فيها بالغرب وان اكثر المهاجرين صانوا والتزموا بتلك الصورة الزاهية لشخصية المواطن العراقي في المهجر فلم تلههم شقراوات اوربا عن التفكير بالعراق ولا تسحبهم صور المتشمسات تحت أشعة الصيف الحارة تلك الأجواء الخلابة التي تعد بعيون البعض بانها الغاية الاغلى لطموحهم،، ونخشى ما نخشاه ان يكونوا قد خدعوا بمن نزعن جلدهن في ديار الغربة بعد ما اسقطن الاعتبارات الاجتماعية والأسرية تجاه العراق وكم نسمع بمكاتب السمسرة والزيجات الوهمية التي انتشرت في كل اصقاع العالم والتي تمنح الاقامة المؤقتة نظير مبلغ ١٠٠٠٠دولار امريكي ولا ندري ماذا سوف تضيف لكم الملاعب الأسترالية من شهرة أو مال.

فلكي تتم الموافقة على طلب اللجوء الأمر يستغرق من سنة إلى سنتان وبعدها.. تبدأ رحلة الحياة.وأقصد بها نظرة الضمان الاجتماعي إلى الشخص العاطل عن العمل (اللاجئ)..ومن هنا تبدأ رحلة المليون.. فأما درب المطاعم والبارات أو درب الزراعة وجني الثمار الموسمية والزراعة ومهن السمكرة وتصليح ولحيم الإطارات!

واتسأل متى سوف تسنح لكم الفرصة في مداعبة الكرة والتواصل معها. فإذا كان الطلب لجوءكم سياسياً فان الفرصة مواتية لكم في مزاولة الكرة وممارستها ولكن تحت اي علم سوف تلعبون مادمتم قد مثلتم المنتخب الأولمبي العراقي؟! وهل سيقتنع ارنولد بمستوياتكم ان كان اغلب الجمهور العراقي لم يقتنع بكم كلاعبين دوليين؟ أم أن الواجب ينص بترك الفريق وهو يمر بأسوأ مراحله ولحظاته.

من هنا نطالب القيادات العليا أصحاب القرار الرياضي الالتفاتة الجادة والحازمة ووضع إلية عمل وضبط بدايتها الحفاظ على سمعة العراق ونهايتها عدم المساس بالكرة العراقية عن طريق امور طارئة. ويجب زرع روح المواطنة والانتماء الحقيقي للوطن ويغرس في ذهن اللاعب بان فانيلة المنتخب ليست فيزا دول (الشينكل الأوربية) متى ما حصل عليها قال وداعا يا عراق.

ليفكر الجميع بسمعة المنتخبات العراقية ولا يتعجب أحدكم ولا يستغرب إذا ما تم رفض منح لاعبينا الأربعة تأشيرات الدخول للنرويج أو الدول الأوربية مادام بعض من رياضيينا باتوا يضعون نصب أعينهم فكرة واحدة مفادها بان تمثيل المنتخبات الوطنية أصبحت تلك النافذة التي يطلون بها على الغرب.

دعواتي الصادقة بان تتم المحافظة على ماتبقى من هذه التشكلية لمنتخبنا الاولمبي فهم بحق مواهب تبشر بخير وان علوان افلح في تقديم مجموعة رائعة من المواهب والتي سوف تدعم مسيرة المنتخب الوطني الاول بعد ان كشفت لنا هذه التصفيات عن جيل رائع من المواهب أتمنى ان لاينفرط عقدهم بسهولة أو يقل بريقهم،وليت أن يبادر الاتحاد بجعله الفريق الرديف أو الظل او منتخب الغد ولكن علينا نتوقف هنا في مسألة اختيار المدرب، فلا علوان ولا حتى ثائر احمد اوغيرهم من المدربين المحليين قادرون على انجاز هذه المهمة العظيمة لانهم أعطوا ما عندهم والحاجة أصبحت ماسة في الاستعانة بالمدرب الأجنبي لفريق الشباب مع ترحيل ابرز العناصر إلى الخط الأول إن تعذرت فكرة المنتخب الرديف.

ان الامور باتت في ذمة الاتحاد العراقي وعليه الاختيار الموفق وانا برأيي ان الخيار موجود وجاهز وهو اولسن او اولسيت او حتى اي كفاءة عراقية نهلت وتتلمذت على يد الخبرات الاجنبية والتي تحسن التعامل مع هذه الطاقات بحيث تستطيع ان تنهض بهم وتجعلهم في مستوى المشاركة والمسؤولية.

لانريد ذر الرماد في العيون كأن يطالعنا خبراً مفاده اجتمع الاتحاد وقرر اناطة مهمة التدريب للمدرب المحلي الفلاني صدوقنا اننا نقترف ذات الخطأ المستمر. وعلينا ان نقف وقفة جادة فيما يخص الاعداد والاهتمام بالمنتخب الرديف والذي يمكن اعتباره منتخب الغد. بصدق لدينا جيل رائع من اللاعبين ولكننا نخشى عليهم الاندثار والاضمحلال كما درجت العادة في مناسبات سابقة بعد أضعنا وفرطنا بإبراز المواهب التي التي ظهرت وضاعت بين اروقة المدرجات ولعنة الاصابة والاعتزال.. عليكم بهؤلاء ولاتدعونا نندب الحظ بعد سنوات وعندها نقول رحم الله ايام سعد عطية وكاصد وارحيمة مثلما ترحمنا على رياض مزهر واحمد عبد الجبار سابقا واحمد خضير.

صورتان من مكوث اعضاء وفدنا الاولمبي في مطار بانكوك اثارتا انتقادات واسعة في الاوساط الرياضية

ق